

القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

AL-QUDS AL-ARABI

الصفحة الأولى شؤون عربية وعالمية صحف مصرية صحف عبرية أدب وفن منوعات رياضة وشباب اقتصاد وسال

مدخل أرشيف مواقع اخرى الاتصال بنا فيديو 2012 in

استغل من البيت، خالد ربح 24,344 ريال في أسبوعين فقط

ابدأ التداول اليوم



'العري' في الصورة السينمائية وسيلة تبرير الغاية حمام الملاطيلي امرأة سيئة السمعة المذنبون، الفن في مواجهة القبح

2012-11-13



القاهرة 'القدس العربي' من كمال القاضي: في إطار الإصرار على المضي قدماً نحو الإبداع والفن والثقافة شكلت بعض العناصر من الكوادر الفنية جبهة آلت على نفسها حماية حقوق الفنانين والمبدعين في الخلق والابتكار وتوسيع دائرة التصوير والتحديث السينمائي والتشكيلي والفوتوغرافي وكل ما له صلة بالفنون.

الجبهة تعمل ايضا على تحرير القنوات الفضائية من الخوف الذي سيطر عليها منذ أن وصل تيار الإسلام السياسي الى السلطة، وقد قامت قناة 'تايم سينما' المملوكة للسبكي وهو أحد كبار المنتجين بالتعاقد مع بعض شركات الانتاج على حق استغلال عدد من الأفلام الممنوعة من العرض كنوع من إعلان التحدي وإشهار انحيازها الكامل للسينما كفن ايجابي، كما انها هدفت من هذه الخطوة الى اختبار النوايا السلطوية للمتشددين ضد الفن وروافده المختلفة، فضلا عن أنها أرادت تحريك الماء الراكد على الساحة الإعلامية والتفوق على الفضائيات المنافسة باستقطاب اكبر نسبة من جمهور السينما، وإزاء ذلك وجدت في عرض أفلام مثل 'حمام الملاطيلي ورحلة العمر وامرأة سيئة السمعة وسيدة الأقماع السوداء وشوارع من نار والمذنبون' فرصة لتحقيق ذلك.

الأفلام الممنوعة لم يصدر بشأنها قرارا من جهة رقابية بعدم العرض ولكنها ظلت حبيسة العلب لفترة طويلة لاختلاف الذوق العام وظهور الجماعات الإسلامية في نهاية السبعينيات الذي أدى الى نشر ثقافة معادية للحريات وأسفر عن الامتدادات الراهنة تحت مسميات وشعارات مختلفة، من هنا جاءت الدعوي المناهضة لكل ما يمت بصلة للفن ولكن السينما كانت اكثر الفنون تضررا لأنها الأوسع انتشاراً بين الجمهور والوسيط المشتبك مع كل القضايا السياسية والاجتماعية، لذا جرت محاولات تقويضها والحد من نشاطها ولكن باءت كل المحاولات بالفشل، وقد ناقشت السينما واقعا وتحدياتها بجرأة في أفلام مثل 'الملائكة لا تمشي على الأرض، طيور الظلام، ودم الغزال' وأشارت إلى المتغيرات السلبية في سيكولوجية

المواضيع الأكثر قراءة

عبد الباري عطوان شكرا لهذه العجوز الفلسطينية

الكشف عن تبادلها 30 الف اميل 'غير مناسبة'.. وتكهنات بحدوث اختراق امنى يتعلق بهجوم بنغازي

رأي القدس الجزائر والقرار الاكثر حكمة

صحف عبرية صفتان للاردن

استغل من البيت، خالد ربح 24,344 ريال في أسبوعين فقط

ابدأ التداول اليوم



الناشر الإلكتروني العربي الأول



وثقافة المجتمع المصري أو بالأحرى شريحة منه تدعو الى تحريم كل شيء وتناصب الجمال العداء!

لقد أدركت السينما المصرية ان أعدائها يأخذون بشبهات الشكل الظاهري للقضايا التي تطرحها ويتوقفون عند أفلام بعينها يعتبرونها نماذج سيئة لفساد الأخلاق دون النظر الى مضمونها الداخلي فلم يعنون بقراءة فيلم مثل **درب الهوى** أو **شوارع من نار** أو **خمسة باب** لأن الرسائل المتضمنة بأي من هذه الأفلام ليست مباشرة وبالتالي فإن المفهوم المتواري خلف الصورة المتحررة شكلا غامض عليهم ولا تفسير له عندهم غير الفسق والفجور. بناء على هذا الاستقبال القاصر يرفض المتشددون ما يأتي من إبداع قياساً على هذا التفسير، ما تريده النخبة حالياً وتعمل على تفعيله هو إزالة اللبس عند المتلقي وتدريبه على تعاطي الفن والتعامل معه بلغته دون حكم مسبق وما فعلته قناة تايم سينما كان ترجمة لهذه الخطوة فهي تشرع في إعادة عرض الأفلام الممنوعة وتترجم المبادرة كي تدفع عن السينما حرج الانحلال الذي يصمها ويصفها به أعداء الجمال والحرية.

المقبول فقط من الأفلام لدى جماعات التحريم هو ذلك النموذج أو ذاك الذي يتشابه مع أفلام الهجرة النبوية وعمر المختار وبلال مؤذن الرسول والشيماء لكونه يقدم رسالة مباشرة تصور مراحل معينة في زمن الدعوة لا يراها 'إخواننا' في الله جرم أو كفر مع ملاحظة ان النماذج المذكورة تحتوي على مشاهد عري لنساء قريش السافرات وصاحبات الريات الحمر، وإنما لأنها أفلام تدور أحداثها في فترة تاريخية مهمة من الناحية الدينية وتنتهي نهاياتها بانتصار الإسلام فإنهم يقبلون بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة وهو المبدأ المرفوض في الأعمال الأخرى، إشكاليات خلفته الأمية الثقافية وفعلتها موجات العداة المكثف للفن وأهله حتى صار التحريم هو القاعدة الثابتة وغير الاستثناء، ويمثل ذلك معضلة شاقة يتعين على المثقفين والتنويريين في مصر المحروسة حلها لا سيما ان مردودات سوء الفهم وسوء الظن بالسينما والإبداع تتسبب في خسارات جسيمة فهناك أكثر من عشرين دار سينمائية مغلقة ولا نية لإصلاحها وإعادة تشغيلها في ظل سيادة الجهل وتسييد الأمية فأصحاب هذه الدور يخشون الاتفاق عليها لأن البادي أمامهم من خلال المؤشرات العامة هو الرفض لفكرة استثمار الإبداع والنهوض بمستوى الذائقة الفنية وعليه فليس لدى أحد من هؤلاء استعدادات لدخول غمار الحرب الاقتصادية والسياسية ومواجهة عناصر التشدد من أجل السينما، فالأجدى لأصحاب 'السينمات' القديمة هدمها وتحويلها الى مولات تجارية! وزارة الثقافة ايضا باتت مشغولة بما هو أهم، حيث الالتفات الى أزمة دور النشر والتفكير في زيادة الموارد لمضاعفة ميزانية صندوق التنمية الثقافية وتلبية رغبات المستفيدين من منح التفرغ صار على رأس الأولويات، أما السينما ومشاكلها وإدارتها ومطبوعاتها التابعة للوزارة فهي شأن آخر وملفها مؤجل الى حين ميسرة، هذا التخلي ستكون له عواقبه الوخيمة لو لم تتدارك وزارة الثقافة الأزمة وتضع السينما في الاعتبار وتبدأ مجدداً في تنشيط فعاليتها وتشغيل الإدارة المعطلة للسينما والاهتمام بنواديتها في المحافظات كإجراء استباقي وقائي يضمن عدم تفشي الظاهرة العدائية في ربوع مصر لأنه لو ظل الحال على ما هو عليه ستفنى الثقافة ومن عليها.

Like

Send

One person likes this. Be the first of your friends.

facebook



ارسل هذا الخبر الى صديق بالبريد الالكتروني

نسخة للطباعة

هل ترغب في التعليق على الموضوع؟



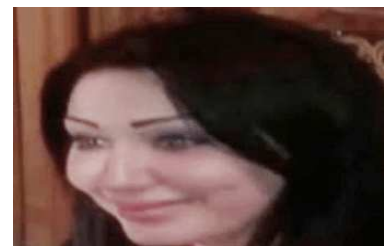
منوعات



ريهانا تتعري .. وجيمس بوند يختارها فتاة له



مروى اللبنانية: اعتزلت الاغراء ولن احتشم بامر الاخوان



العثور على حارسه القذافي مذبوحة داخل شقتها بالقاهرة وإنباء عن ان سبب الجريمة اتجاهها للتمثيل



"القدس العربي" ترحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحلي بالموضوعية وتجنب الاساءات الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر اي رد يحتوي شتائم. كما نرجو الصحيفة من المعلقين ادخال الاسم الاول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الاسماء المستعارة. ويفضل ان تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.

* الأسم:
 * الموضوع:
 بريدك الإلكتروني:

التعليق:

750 يمكنك كتابة نص لا يتجاوز 750 حرفا

اكتب الرقم كما هو ثم اضغط على كلمة ارسل

649476

ارسل

هيفاء وهبي وابو هشيمة يتحدثان عن ملايسات انفصالهما: نجوميتها داخل المنزل وقربه من الاخوان اهم الاسباب
 مزيد

أخبار خفيفة



وفاة طفلة سعودية بسبب تعذيب والدها
 "الداعية" لها حتى الموت



ملكة بريطانيا تعلن عن حاجتها إلى خادمة بدون سكن وبأجر اقل من الحد الأدنى للأجور المقرر حكوميا



البريطانيون يتشاجرون 720 مرة سنويا مع نساتهم في السرير



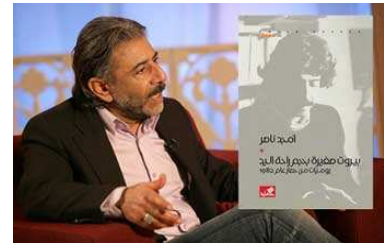
حبس معلمة مصرية قصت شعر تلميذتين رفضتا التحجب

مزيد

تحقيقات



فرنسي ينعش ليالي دمشق في حانته
وزبائنه يرغبون بالاسترخاء والتفكير
بأمور أخرى غير الحرب



يوميات أمجد ناصر عن حصار بيروت
1982.. أو "كتاب الوفاء للمدينة"



نقابة للطفرانيين في الأردن والحكومة
تدعم المواطن بحجة علكة يوميا



ليبي يعود للقاء أسرته بعد غياب 43
عاما

مزيد

رياضة



فوضى ومدفع رشاش وباص للحج في

استقبال ميسي ومنتخب الأرجنتين بالسعودية



ظهور شيكابالا مع تامر حسني يثير
غضباً في الإمارات

مزيد

القدس

alquds.co.uk on Facebook

Like

5,684 people like **alquds.co.uk**.



Ahmad



Altea Noor



Mmosab



Osaid



Alaa



Mohamed Sa

Facebook social plugin